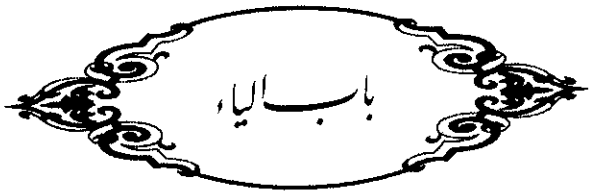

□ ي (الياء)

(صرف) يحكم بزيادة الياء إن وقعت في كلمة ومعها ثلاثة أحرف أُصول نحو: يَضْرِبُ، ونحو: صَيْرف، وعِثْيَر، وحِذْرِيَة (وهي الأكمة الغليظة) (دروس التصريف ١/٤٣).

وتزاد الياء في التصغير نحو (قُمَيْر)، وفي المضارعة نحو: هو يَعلم، وللإطلاق في القوافي كما في قول امرئ القيس:

قِفَا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ
بسقط اللِّوَى بين الدخولِ فَحومَلِ

ينطق هكذا: ومنزِلي. فَحَوْمَلي.

وتأتي الياء أيضًا للإشباع، وذلك عند النطق بهاء الضمير مكسورة بعد متحرك نحو: بِهِ نَقْتَدي، ينطق بها هكذا: بِهِي.

ويجوز أن تزاد الياء بعد الكاف والتاء اللَّتين للمؤنثة المخاطبة كما في قول الشاعر:

بِسَهْمَينِ مليحَيْنِ
أعارتكيهما الظبيهْ

وكما روي في الخبر «إذا وضعتيه فسمّيهِ محمَّدًا» اهـ.

إبدال الياء من الهمزة: (ر: و- إبدال الواو والياء من الهمزة).

إبدال الياء من الألف: تُبْدل الياء من الألف في مسألتين:

(إحداهما) أن يَنْكَسِرَ ما قبلها، كقولك في مِصْبَاحٍ مَصَابيح - وفي مفتاح مفاتيح، وكذلك تصغيرهما: مُصَيْبيح، ومُفَيْتيح.

(الثانية) أن تقع قبلها ياءُ تصغيرٍ كقولك في غُلامٍ: غُلَيِّم.

إبدال الياء من الواو: تُبدل الياء من الواو في مسائل:

١- أن تقع بعد كسرة وهي إما في الطَّرَفِ كرَضِيَ وقَوِيَ وعُفِيَ والغَازي والدَّاعي. أو قبل تاء التأنيث كأَكْسِيَةٍ وغَازِيَةٍ.

٢- أن تقع عينًا لمَصْدَرِ فِعْلٍ أُعِلَّتْ فيه، ويكون قبلها كسرة وبعدها ألف، كصيام وقيام وانقياد وآعْتِيَاد.

٣ـ أن تقع عينًا لِجَمْعٍ صحيحِ اللام وقبلها كسرة، وقد أُعِلَّتْ في المفرد نحو: دار وديار، وحِيلة وحِيَل، وقِيمَة وقِيَم. ولو كانت في المفرد ساكنةً فكذلك إن كان بعدها ألفٌ كَسَوْط وسِيَاطٍ، وحوضٍ وحِيَاضٍ.

٤ـ أن تقع طَرَفًا رابعةً فصاعدًا، تقول: عَطَوْتُ وزَكَوْتُ فإذا جئت بالهمزة أو التضعيف ـ قلت: أَعْطَيْتُ وزَكَّيْتُ.

٥ـ أن تَلِيَ كَسْرَةً وهي ساكنةٌ مفردةٌ نحو: مِيزَان ومِيقَات.

٦ـ أن تكون لامًا (لفُعْلى) بالضم، صفة نحو: ﴿إنّا زيّنا السماء الدنيا﴾ وقولك: للمتقين الدرجة العليا. فإن كانت (فُعْلَى) اسمًا لم تُغيَّر، كقول الشاعر:

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجْتِ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً
فَمَاءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أو يَتَرَقْرَقُ

٧ـ أن تلتقي هي والياء في كلمة، والسابق منهما ساكِنٌ متأصِّل ذاتًا وسكونًا. ويجب حينئذ إدغامُ الياءِ في الياءِ نحو: سَيِّد ومَيِّت، أصلهما سَيْوِد ومَيْوِت. ونحو: طَيٌّ وَلَيٌّ ـ أصلهما طَوْيٌ ولَوْيٌ.

٨ـ أن تكون لامَ (مفعولٍ) الذي ماضِيهِ عَلَى (فَعِل) بكسر العين نحو: رَضِيَه فهو مَرْضِيّ.

٩ـ أن تكون لام (فُعُولٍ) جَمْعًا، نحو: عصًا وعُصِيّ ـ ودَلْوٍ ودُلِيّ، وقد يُعَلُّ في المصدر أيضًا نحو: عَتَا الشيخُ عُتِيًّا وقَسا قلبه قُسِيًّا. (ثم قد تُكسر الفاء اتباعًا، تقول: عِصِيٌّ وعِتِيٌّ).

١٠ـ أن تكون عينًا (لفُعَّل) جمعًا صحيح اللام، كصُيَّم ونُيَّم، والأكْثَرُ فيهِ التَّصْحِيحُ، تقول: صُوَّم ونُوَّم (التوضيح ٢/ ٤٠١ـ٤٠٩).

□ ي (الياء)

(نحو) تكون الياء المفردة كلمة نحوية إذا كانت ضميرًا للمخاطبة نحو: قومي، ونحو: تقومينَ. أو للمتكلم نحو: كتابي.

ياء المتكلم: ياء المتكلم تكون ضمير نصب يتصل بالفعل والحرف نحو: إنّني أحب من يحبني. وضمير جرّ يتصل بالاسم والحرف. نحو: لي عملي.

نون الوقاية قبل ياء المتكلم: ر: ن ـ نون الوقاية.

ياء المتكلم عند إضافة الأسماء إليها: المضاف إلى ياء المتكلم يجبُ كسر آخره كغلامِي، ويجوز فتح الياء وإسكانها. وقد تحذف الياء اكتفاءً بالكسرة قبلها نحو: ﴿فبشّر عبادِ﴾.

وقد تقلب ألِفًا بعد فتح ما قبلها كغلاما، وقد تحذف الألف اكتفاء بالفتحة. ولا تختص هذه الأوجه بالنداء.

ويستثنى من هذين الحكمين أربع مسائل وهي: المقصور كفتًى وقذًى، والمنقوص: كرامٍ وقاضٍ، والمثنى: كابنين وغلامين، وجمع المذكر السالم: كزيدين ومسلمين، فهذه الأربعة آخرها واجب

السكون، والياء معها واجبة الفتح. وتدغم ياء المنقوص والمثنى والمجموع في ياء الإضافة كقاضيَّ - ورأيت ابنَيَّ وزيدِيَّ، وتقلب واو الجمع ياءً ثم تدغم كقوله:

أودى بَنِيَّ واعقبوني حسرةً
عند الرقادِ وعبرةً لا تُقلع

وإن كان قبلها ضمة قلبت كسرة كما في بنيّ ومسلمِيَّ - أو فتحة أبقيت كمصطفَيَّ وتسلم ألف التثنية ككتاباي. وأما ألف عَلَى ولَدَى وإلَى فإنها تقلب ياء وتدغم في ياء المتكلم (التوضيح ١/ ٤٤٧-٤٤٩).

أحوال الياء مع المنادى المضاف إلى ياء المتكلم: إن كان المضاف إلى ياء المتكلم مضافًا جاز فيه بالإضافة إلى ما تقدم ثلاثة أوجه أُخرى، هي:

١- قلب الكَسْرَةِ فتحةً والياءِ ألِفًا، نحو: ﴿يا حَسْرَتَا﴾.

٢- حذف الألف والاجتزاءُ بالفتحة، كقول الشاعر:

وَلَسْتُ براجعٍ ما فات منّي
بِلَهْفَ ولا بِلَيْتَ ولا لَوَ انّي

أصله: بقولي يا لهفا. وأصله: يا لهفي.

٣- الاكتفاء من الإضافة بنيّتها ويضمُّ الاسم، وإنما يُفْعَل ذلك فيما يكثر فيه ألاّ ينادي إلاّ مضافًا، كقول بعضهم: يا أُمُّ لا تفعلي، وقراءة آخر: ﴿ربُّ السجنُ أحبُّ إليَّ﴾.

فإن كان المضاف إلى الياء الأبَ أو الأمَّ، ففيهما بالإضافة إلى اللغات الست: أن تعوَّضَ تاء التأنيثِ من ياء المتكلم وتكسرها، وهو الأكثر، أو تفتحها وهو الأقيس، أو تضمها، تقول: يا أَبَتِ، يا أَبَتَ، يا أَبَتُ، وربما جمع بين التاء والألف، فقيل: يا أَبَتا ويا أُمَّتَا. ويجوز الوقف على هذه التاء بالهاء، تقول: يا أَبَهْ ويا أُمَّهْ.

وإذا كان المنادى مضافًا إلى مضاف إلى الياء - فالياء ثابتة لا غير، كقولك: يا ابن أخي ويا ابن خالي - إلاّ إن كان (ابن أم)، أو (ابن عمّ) - فالأكثر الاجتزاء بالكسرة عن الياء، أو أن يُفتحا للتركيب المزجي وقد قرئ: ﴿قال ابنَ أُمَّ﴾ بالوجهين (التوضيح ٢/ ١٣٥-١٣٧).

ياء المخاطبة: ضمير رفع يلحق الفعل المضارع وفعل الأمر نحو: اذهبي إن شئت أن تذهبي.

وكل فعل مضارع اتصلت به ياء المخاطبة فهو من الأفعال الخمسة (ر: الأفعال الخمسة).

□ يا

(نحو) يا: حرف موضوعٌ لنداءِ البعيدِ حقيقةً أو حُكْمًا، وقد ينادَى بها القريبُ توكيدًا إشارةً إلى أنّ الكلامَ الذي يُلقَى أو نفس الدعاء معتنًى به حتى نُزِّلَ القريب وإن كان متنبهًا لذلكَ منزلةَ الغافِلِ، لكونِهِ لم يأت بالأكْمَلِ المناسب. وقد ينادَى بها

القـريبُ لبعدِهِ رفعةً نحو: (يا عظيمًا يرجى للنـوائب) وقيل: هي مشتـركـة بين القريب والبعيدِ. وهي أكثـر أحْرُفِ النداء استعمالاً ولهـذا لا يُقَـدَّرُ عنـد الحـذفِ سواها نَحو: ﴿يوسف أعرضْ عن هذا﴾ ولا ينادى اسم الله عز وجل، والاسم المستغاث، وأيُّها، وأيَّتُها، إلّا بها. ولا المندوب إلّا بها أو بـ (وا).

وليس نصب المنادَى بها ولا بأخواتِهَا بل (بأدعو) محذوفًا لزومًا.

وإذا وقع بعد يا ما ليسَ بمنادًى كالفعل في ﴿ألّا يا اسجدوا لله﴾ والحرفِ في نحو: ﴿يا ليتني كُنْتُ معهم فَأَفُوزَ﴾ «يا رُبَّ كاسيةٍ في الدُّنْيَا عاريةٍ يومَ القيامة» والجملة الاسمية كقول الشاعر:

يا لعـنـةُ اللهِ والأقـوامِ كلِّهـم
والصـالِحين على سَمْعـانَ من جارِ

فقـيل: هي في ذلـك كله للنـداء، والمنـادى محـذوف والتقـدير: يا قومِ ليتني كنت معهم، مثلاً. وقيل: هي لمجرد التنبيه وليست للنداء (المغني ٢/٤١).

تمّ بحمد الله

obeikandl.com

أبنية الصرف: كتاب أبنية الصرف. خديجة الحديثي.

الأخطاء اللغوية الشائعة: للأستاذ محمد علي النجاري. القاهرة، جامعة الدول العربية، ١٣٧٩هـ، ٢جـ.

أسرار اللغة: كتاب من أسرار اللغة. د. إبراهيم أنيس. ط ثانية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٨م.

أُسس النقد الأدبيّ: أحمد أحمد بدوي. ط١. القاهرة، مكتبة نهضة مصر، ١٩٥٨م.

الأُسلوب: كتاب الأُسلوب. أحمد الشايب. ط سادسة. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦م.

الأشباه والنظائر: الأشباه والنظائر في النحو. جلال الدين السيوطي (-٩١١هـ). حيدر أباد الدكن، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، سنة ١٣٥٩هـ في ٤ مجلدات.

الأصوات اللغوية: د. إبراهيم أنيس. ط ثالثة. القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٦١م.

أطوار الثقافة والفكر في ظلال العروبة والإسلام: علي الجندي وزميلاه. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٥٩م.

أهدى سبيل إلى علمي الخليل: إبراهيم مصطفى.

الإيضاح: الإيضاح للخطيب التبريزي، لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة للسكّاكي. وعليه بغية الإيضاح لعبد المتعال الصعيدي. ط خامسة. القاهرة، مكتبة الآداب.

الإيضاح في عِلل النحو: للزجّاجي. تقديم شوقي ضيف. القاهرة، دار العروبة، ١٣٧٨هـ.

تاريخ الخط العربي وآدابه: محمد طاهر الكردي المكّي الخطاط. القاهرة، المطبعة التجارية، ١٣٥٨هـ.

التصريح: للشيخ خالد بن عبدالله

الأزهـري، شرح التـوضيح، والتـوضيح هو أوضح المسالك لابن هشام على ألفية ابن مالك. القاهرة، عيسى الحلبي.

التهـانوي: كشّاف اصطلاحات الفنون من تأليف محمـد أعلى بن علي التهانوي. طبـع كَلْكُتّـة، سنـة ١٨٦٢م. أعيد طبعـه بالتصوير في إيران سنة ١٩٤٧م.

التـوضيـح: هو كتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. من تأليف العلاّمة ابن هشام صاحب المغنى. ط القاهرة.

جمع الجوامع: للشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن علي السُّبْكي. في أصول الفقه. القاهرة، مصطفى الحلبي، ١٣٥٦هـ.

دروس التصريف: للشيخ محمد محيى الدين عبدالحميد.

شذا العرف في فن الصـرف: للشيخ مصطفى الحملاوي.

شرح عقود الجمان للسيوطي.

في اللهجـات العـربيـة: د. إبـراهيم أنيس. ط٢ القاهرة، لجنة البيان العربي، ١٩٥٢م.

لسان العرب: لابن منظور. أعاد ترتيبه نديم مرعشلي ويوسف خياط بعنوان: لسان العرب المحيط. بيروت، دار لسان العرب.

مجلة المَجْمَـع: مجلة مَجْمَـع اللغـة العربية بمصر.

الـمـغـني: هو مغني اللبيب عن كتب الأعـاريب لابن هشـام النحوي الأنصاري. القـاهـرة، المكتبـة التجـارية الكبـرى، ١٣٧٢هـ. بحاشية الشيخ محمد الأمير.

مقدِّمة ابن خلدون: هي مقدمة كتابه في التاريخ المسمى: كتاب العِبَر، وديوان المبتدأ والخبـر، في تاريخ العرب والعجم والبربر، ومن عاصـرهم من ذوي السلطان الأكبـر. بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٦١م.

منار السالك إلى أوضح المسالك، في شرح ألفية ابن مالك. محمد عبدالعزيز النجار.

موسيقى الشعـر: د. إبـراهيم أنيس، الأستـاذ بكلية دار العلوم. ط٢. القـاهـرة، لجنة البيان العربي، ١٩٥٢م.

النشر: النشر في القراءات العشر. ابن الجـزري. بيروت، دار الكتـاب اللبنـاني، بالتصوير عن الطبعة المصرية، ٢ جـ.

والـي: الـشـيخ حسـين والـي المفتش بالأزهـر في كتـابـه (كتـاب الإمـلاء) ط٢. القـاهـرة، مطبعـة الشعب، ١٣٢١هـ. قال فيه: ألفته من أسفار كثيرة أهمها ما كتبه ابن الحـاجب والجـارَبَـرْدي والـرَّضِي والـرومي والبَطَلْيوسي والسّيوطي وابن جَمَاعة وابن قُتَيْبَة والكَرْماني وشيخ الإسلام والعِصَام والهُوريني والجزائري.

الصاحبي: هو الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس. بيروت، مؤسسة بدران، ١٣٨٢هـ.

الضـرائـر: كتـاب الضـرائـر وما يجوز للشاعر دون الناثر. الآلوسي.

فقه اللغة: للأستاذ علي عبد الواحد وافي.

فقه اللغة: للأستاذ محمد المبارك.

فن الترجمة: كتاب فن الترجمة للأستاذ محمد عبدالغني حسن.

الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي: رسـالة بهذا العنوان، لمؤلف هذا المعجم. الكويت، دار البحوث العلمية. ١٣٩٢هـ.

obeikandl.com